

«IGSPS» يطلق تقريره الوطني عن الإحصاءات الصحية

الخوري: بذلنا جهدنا للحصول على معلومات صالحة

جيد على التعاون المثمر بين اختصاصات وقطاعات متعددة».

أما البروفسور دكاش فألقى كلمة قال فيها «تكمّن أهمية الكتاب في أنه قاعدة بيانات مفيدة للمتخصصين والباحثين، الذين يرغبون في التطرق إلى جانب أو آخر من صحّة اللبنانيين ليس بغية الشفقة عليهم ولكن لتحسين ظروف التشخيص والعلاج والوقاية من الأمراض بمختلف أنواعها».

وتابع «من الواضح أنّ هذا الكتاب يمكن أن يتحوّل إلى قاعدة بيانات رقمية يمكن تحديثها وتأييدها من وقت لآخر، ومع ذلك، فمن الضروري إضفاء الطابع المؤسسي على هذا العمل بحيث يصبح نظاماً وطنياً للمعلومات».

من جهته، أشاد عرييد بـ«أهمية الدراسة التي تشير الى واقع الصحة في لبنان وخصائصها والتي تظهر الإيجابيات والثغرات في بعض الاختصاصات والخدمات». كما أشار الى «حاجة لبنان لهكذا مقارنة للحاجات الصحية من أجل رفع معدلات النمو للوصول الى العدالة الصحية». وأخيراً قدمت أسمر عرضاً مفصلاً شرحت فيه «طريقة العمل على التقرير وتقسيمه وبعض نتائجه وأرقامه»، وأشارت الى أن «التقرير سينشر قريباً على المواقع الإلكترونية للمعهد والمنظمة والوزارة».

علينا مهمة الحصول على نتائج ملموسة. كما أن عدداً من المعلومات كانت غير مكتملة ومكررة، لذلك عملنا على إعادة النظر وتصحيح الكثير من المعطيات لكي تكون الحقيقة محترمة».

وتابع «أملنا هو تحسين ومأسسة بنك المعلومات والمؤشرات هذا في المستقبل القريب، لكي يساهم في تطوير بنى المراقبة الصحية وتقديم الدعم التقني للجهود الوطنية، وإنتاج آلية مساعدة على إتخاذ القرارات بما يختص بسياسات الصحة العامة».

من جهتها، ألقّت راضي كلمة أشارت فيها إلى أن «دعم المنظمة لهذا المشروع من الناحية التقنية والمالية، نابع عن قناعة بفائدة التقرير وعن ثقة بأن هكذا عمل هو دليل

أطلق معهد الإدارة الصحية والرعاية الاجتماعية (IGSPS) التابع لجامعة القديس يوسف الطبعة الثانية من التقرير الوطني عن الإحصاءات الصحية في لبنان بحضور ممثل وزير الصحة علي حسن خليل، رئيس الجامعة البروفسور الأب سليم دكاش ومدير المعهد وليد الخوري، بهيج عرييد وممثلة مندوب منظمة الصحة العالمية حسن البشري، أليسار راضي والنائب ميشال موسى ومدير مستشفى أوتيل ديو الأب جوزف نصار ومنسقة ماسترز الإدارة الصحية في المعهد ميشيل قصرملي الأسمر ونقيب الأطباء شرف أبو شرف وحشد من نواب رئيس الجامعة والعمداء والمهتمين.

بداية، ألقى الخوري كلمة أعرب فيها عن «سروره لإطلاق الطبعة الثانية من التقرير الذي يتوافق مع الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية من أجل نشر المعلومات الصحية. وقال «الحصول على المعلومات الجيدة في بلد مثل لبنان ليس بالأمر السهل. خلال الجزء الأكبر من عملنا البحثي عملنا مع إدارات ومنظمات فاعلة وجديّة، لكن لن أخفي عليكم حقيقة أن لدى منظمات أخرى بذلنا جهدنا للحصول على معلومات صالحة. هذه الصعوبات كانت نتيجة لنوع من الحماية الإدارية لدى بعض المسؤولين اعتبره غير مفهوم وأحياناً مبالغاً فيه، كما أن عدم التنسيق بين مختلف العاملين في هذا المجال صعب